رجاء ان يجيب اولئك الى واحدة مما سالوا فانهم كانوا قد طلبوا منه اما ان يعزل نفسه او يسلم اليهم مروان بن الحكم ولم يقع في خلد احد ان القتل كان في نفس الخارجين وانقطع عثمان عن المسجد فكان لا يخرج الا قليلا في اوائل الامر ثم انقطع بالكلية في آخره وكان يصلي بالناس في هذه الايام الغافقي بن حرب وقد استمر الحصر اكثر من شهر وقيل اربعين يوما حتى كان آخر ذلك ان قتل شهيدا رضى ا عنه على ما سنبينه ان شاء ا تعالى والذي ذكره ابن جرير ان الذي كان يصلي بالناس في هذه المدة وعثمان محصور طلحة بن عبيدا وفي صحيح البخاري عن (1) وروى الواقدي ان عليا صلى ايضا وصلى ابو ايوب وصلى بهم سهل بن حنيف وكان يجمع بهم علي وهوالذي صلى بهم بعد وقد خاطب الناس في غبوب ذلك باشياء وجرت امور سنورد منها ما تيسر وبا المستعان .

قال الامام احمد حدثنا بهز ثنا ابو عوانة حدثنا حصين عن عمرو بن جاوان قال قال الاحنف انطلقنا حجاجا فمررنا بالمدينة فبينا نحن في منزلنا اذ جاءنا آت فقال الناس في المسجد فانطلقت انا وصاحبي فاذا الناس مجتمعون على نفر في المسجد قال فتخللتهم حتى قمت عليهم فاذا علي بن ابي طالب والزبير وطلحة وسعد بن ابي وقاص قال فلم يكن ذلك قالوا نعم قال ههنا طلحة قالوا نعم قال ههنا سعد بن أبي وقاص قالوا نعم قال انشدكم باسرع من ان جاء عثمان يمشي فقال ههنا على قالوا نعم قال ههنا الزبير با الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول ا A قال من يبتاع مربد بني فلان غفر ا له فابتعته فاتيت رسول ا قالوا نعم قال أنشدكم با الذي لا إله إلا هو تعلمون أن رسول ا A قال من يبتاع بئر رومة فابتعتها بكذا وكذا فأتيت رسول ا A فقلت إني قد ابتعتها يعني بئر رومة قال اجعلها A فقلت اني قد ابتعته فقال اجعله في مسجدنا وأجره لك سقاية للمسلمين ولك أجرها قالوا نعم قال انشدكم با الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول ا A نظر في وجوه القوم يوم جيش العسرة فقال من يجهز هؤلاء غفر ا له فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاما ولا عقالا قالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد اللهم اشهد ثم انصرف ورواه النسائي من حديث حصين وعنده جاء رجل وعليه ملاءة صفراء .

طريق اخرى .

قال عبدا بن احمد حدثني عبدا بن عمر القواريري حدثنى القاسم بن الحكم بن اوس